

## الفائق في غريب الحديث

علي رضي الله تعالى عنه : إذا بلغ النساءُ نَصَّ الحقائق وروى : نَصَّ الحقائق فالعَصَبية أَوْلَى . نَصَّ كل شيءٍ : مُنْذَرْتَهَاه ; من نَصَصَتْ الدابةَ إذا استخرَجت أقصى ما عنده من السير يعني إذا بلاَغَنَ الغاية التي عَقَلَانِ فيها وعَرَفَنَ حقائق الأمور أَوْ قَدَرَنَ فيها على الحقائق وهو الخِصَام أو حُوقَّ فيهن ; فقال بعض الأولياء : أنا أحقُّ بها وبعضهم أنا أحقُّ . ويجوز أن يُرِيد إذا بلاَغَنَ نهايةَ الصَّغَار ; أي الوقت الذي ينتهي فيه صِغَرُهُن ويدخُلَانِ في الكِبَار . استعار لهنَّ اسم الحقائق من الإبل وهذا ونحوه مما يتمسَّك به أبو يوسف ومحمد والشافعي رحمهم الله في اشتراط الوليِّ في نكاح الكَبيرة .

نصل الأشعري رضي الله تعالى عنه قال زيد بن وهب : أتيتُه لما قُتِل عثمان فاستَشَرْتُه فقال : ارجع فإن كان لقوسك وترفاقوطاعه وإن كان لرُمحك سنانٌ فأَنْصَلْه . أي انزعه يُقَال : نَصَل الرمحَ : جعل له نَصَلًا وأنصله : نزع نَصَله وقيل نَصَله وأنصله في معنى النزع ونصَّ لَه : ركَبَ نَصَله .

نصف ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ذكر داود صلاة الله عليه يوم فِتنته فقال : دخل المَحْرَابَ وَأَقْعَدَ مِنْصَفًا على الباب . المِنْصَف : الخادم : بكسر الميم عن الأصمعي وبفتحتها عن أبي عبيدة ومؤنثه مِنْصَفَةٌ والجمع مناصف . قال عمر بن أبي ربيعة : ... قالت لها ولأُخْرَى من مَنَصَفِهَا ... لقد وجدْتُ به فوقَ الذي وجدَا ... .

وقد نَصَفَه يَنْصِفُه نَصَافَةً وتنصَّفَه : خَدَمَه واستخدمه ; وأصله من تنصفت فلانا إذا خضعتَ له وتضرَّعتَ تَطَلُّبٌ منه النصفة ثم كثر حتى استُعمِلَ في موضع الخضوع والخدومة . نصى عائشة رضي الله تعالى عنها سُئِلت عن الميِّتِ يُسَرِّحُ رأسه فقالت : علام تَنْصُون

ميِّتَكُم